هذه الأمة أولها وعند ذلك يقع المقت على الأرض وأهلها فمن أدرك ذلك فليضع سيفه على عاتقه ثم ليلق ربه عز وجل شهيدا فإن لم يفعل فلا يلومن إلا نفسه $ ذكر وفاة أويس القرني $.

قال المصنف قد اختلف في وقت موته .

عن عبدا بن سالم قال غزونا آذربيجان زمن عمر بن الخطاب رضي ا عنه ومعنا أويس القرني فلما رجعنا مرض علينا فحملناه فلم يستمسك فمات فنزلنا فإذا قبر محفور وماء مسكوب وكفن وحنوط فغسلناه وكفناه وصلينا عليه فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فعلمنا قبره فرحنا فإذا لا قبر ولا أثر .

قال المؤلف وقد روى أنه عاش بعد ذلك طويلا .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نادى رجل من أهل الشام يوم صفين أفيكم أويس القرني قال قلنا نعم وما تريد منه قال إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول أويس القرني خير التابعين بإحسان